

ولكن كم من مرة في ازدحام السبل ،
وكم من مرة في جلبة المصارعة وضوضاء التقاتل
يتصاعد فينا الشوق فننتبه لحياتنا الدفينة :
ويتيقظ لدينا احتياج لصرف نار قوانا التي لا تعرف
السكون ،
ويضئنا توق الى البحث عن أسرار القلب النابض بعنف في
أعماقنا لنعرف من أين تأتي أفكارنا والى أين تقصد !
كثير هم الذين يحفرون في قلوبهم وينبشون
لكن ، وا أسفاه ! قل من يشغل القلب وقل من يدفعه
ويكفيه !
عاجلنا اللحم من شؤون الحياة فأظهرنا في كل فن حذفاً
ومهارة ؛
على أننا لم نكن كما نحن في ذاتنا التصوي ولم نسر في سبيلنا
الواحدة سوية ، ولم نفصح عن عاطفة من العواطف المتضاربة
في صدرنا ،
وباطلاً ، حاولت ان تتكلم وتتحرك خلال تلك العواطف
ذاتنا الخفية الصادقة !